

1	الصفحة	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا لدورة يونيو 2018 م المترشحون الرسميون (السنة الأولى) مادة: اللغة العربية	المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة بني ملال - خنيفرة
2	مدة الإنجاز		
ساعتان	المعامل		
2			
		الشعب العلمية والتقنية جميعها	الدورة العادية 2018م

(10ن)



أولاً: مكون درس النصوص

النص:

"إن الحرية هي الفضاء الطبيعي لانتشار الحداثة، فكّما اتسع هذا الفضاء، تزايد نشاط الفكر، واتسعت مجالاته، وكثرت عطاءاته. وهكذا فإنّفتح المجال للإقبال على العلوم ومختلف فروع المعرفة، يَتِمُّ صقل العقل، والارتقاء بمستوى ما ينتجه نحو الأفضل.

إن امتلاك مفتاح الحداثة يكمن في إعمال الفكر، وفي مساءلة النظريات الفكرية، والأنظمة السياسية، والظواهر الاجتماعية، والتقاليد والأعراف السائدة؛ وفي مواجهة كل ما يخص حياة الإنسان بنظرة فاحصة، ورؤية نقدية تستهدف التصحيح المستمر للأخطاء؛ وفي التقويم المتواصل للمسار، والتطوير الفعال لوسائل وأنماط العيش بشكل دائم.

لذلك يلاحظ أن معظم البلدان التي سادتها أنظمة سياسية تُكَبِّلُ فيها حرية العقول، تجد نفسها اليوم غارقة في هوة سحيقة من التأخر؛ بعد أن حققت دول أخرى خطوات جبارة في التقدم العلمي والتكنولوجي، وفي التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والحضاري، كما أن مجرد التَّبَنِّي النَّظْرِي لأفكار حداثية من لدن بعض النُخب يبقى تأثيره محدودا، ومن ثمة لا بد من توفر مجموعة من العناصر المتكاملة لامتلاك شروط الحداثة، ومن أهمها:

– وجود إرادة حقيقية وقوية لدى سلطة القرار ومختلف المكونات الفاعلة المؤثرة في المجتمع.
 – ارتكاز الإرادة على مرجعية ثقافية حداثية، واقتنائها بالوعي الكامل لما يتطلبه التحديث من تجاوز كل ما هو متآكل ومُهْتَرئ وفساد من التقاليد والأعراف والطقوس.

– التغلب على عوامل تجميد الفكر وإعاقة الاجتهاد المُتَنَوِّر، مع الانفتاح الواعي على كل ما هو إيجابي في الثقافات والحضارات الإنسانية الحديثة، والبحث عن مكامن التطور والارتقاء نحو الأفضل.

– تحرير عقل الإنسان وإطلاق طاقاته الإبداعية والنقدية من كل القيود المكبّلة، وتأهيل الموارد البشرية للاندماج في بناء المجتمع الحديث.

ولا تتحقق الحداثة العربية باستنساخ الصورة التي يوجد عليها الغرب المتقدم، أو بالاندماج الأعمى في نموذج، كما أن الحداثة لا تتحقق بالانغلاق على الذات بدعوى الخصوصية، لأن التمسك بالأصول ومقومات الوجود لا يتعارض مع الاستفادة من الأفكار والابتكارات والإبداعات التي يُنتجها عقل الإنسان في كل مكان من العالم؛ والتي تهدف إلى إسعاد البشرية وتحسين ظروف عيشها. وكل حداثة لا تتوفر لها عوامل التأصل والتجذُر في موطنها، لا تكون قابلة للصمود والتطور والإشعاع، فتصبح بمثابة صرح بلا أساس."

المرجع: في الثقافة السياسية الجديدة. د. عبد القادر العلمي. ص 137 وما بعدها (بتصرف). كتاب الجيب رقم 47.

منشورات الزمن. الدار البيضاء.

2	الصفحة	مادة: اللغة العربية الشعب العلمية والتقنية جميعها السنة الأولى (المترشحون الرسميون)	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا
2			



أجب عن الأسئلة الآتية جميعها

- 1- انطلق من العبارتين الآتيتين لصياغة فرضية لموضوع النص: (الحرية هي الفضاء الطبيعي لانتشار الحداثة- ولا تتحقق الحداثة باستنساخ الصورة التي يوجد عليها الغرب).
- 2- بم يربط الكاتب امتلاك مفتاح الحداثة؟
- 3- حدّد الكاتب شروطا لامتلاك الحداثة. أجرد من النص شرطين أساسيين.
- 4- أرسم جدولا من عمودين، وصنّف في العمود الأول أربعة ألفاظ أو عبارات دالة على الحداثة، وفي العمود الآخر أربعة ألفاظ أو عبارات دالة على التقليد والجمود.
- 5- حلّل قول الكاتب: « ولا تتحقق الحداثة العربية باستنساخ الصورة التي يوجد عليها الغرب المتقدم، أو بالاندماج الأعمى في نمودجه».
- 6- انطلق من المشيرات الأسلوبية الآتية: (إنّ - لا بُدّ من - كما أنّ- فإنها) موضحا علام تدل، ولماذا وظفها الكاتب؟
- 7- ركب ما توصلت إليه في خلاصة من أربعة أسطر، تبرز من خلالها بعض معيقات الحداثة في المجتمعات العربية.

(4ن)

ثانيا: مكون علوم اللغة

(2ن)

1- عد إلى الفقرة الأولى من النص، واستخرج منها كلمة منسوبة، ثم حدّد ما لحقها من تغييرات.

(2ن)

2- أجرد من الفقرة الثانية أربعة مصادر: الأول على وزن فَعَل، والثاني على وزن إفعال، والثالث على وزن تفعيل، ثم الرابع على وزن افتعال.

(6ن)

ثالثا: مكون التعبير والإنشاء

يقول الكاتب: «الحداثة لا تتحقق بالانغلاق على الذات بدعوى الخصوصية، لأن التمسك بالأصول ومقومات الوجود لا يتعارض مع الاستفادة من الأفكار والابتكارات والإبداعات التي ينتجها عقل الإنسان في كل مكان من العالم». توسع في تحليل هذه الفكرة بكتابة موضوع إنشائي متكامل، لا يقل عن ثمانية أسطر، مستعينا بما تعلمته من مهارة "توسيع فكرة".

1	الصفحة	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا لدورة يونيو 2018 م المرشحون الرسميون (السنة الأولى) مادة : اللغة العربية	المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة بني ملال - خنيفرة
2			
عناصر الإجابة وسلم التنقيط		الدورة العادية 2018م	
		الشعب العلمية والتقنية جميعها	



تعد هذه العناصر للاستئناس، لذا تقبل كل إجابة مناسبة.

أولاً: مكون درس النصوص (10ن)

(1ن)	1- فرضية لموضوع النص هي: شروط امتلاك الحداثة وتحققها.										
(1ن)	2- يربط الكاتب امتلاك مفتاح الحداثة باستعمال العقل الناقد، لأجل التصحيح والتقويم والتطوير...										
(1)	3- يجرد المترشح من النص شرطين من بين الشروط الأربعة التي حددها الكاتب.										
	4 -										
	<table border="1"> <thead> <tr> <th>ألفاظ أو عبارات دالة على الجمود والتقليد</th> <th>ألفاظ أو عبارات دالة على الحداثة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>متآكل - مهترئ - فاسد من التقاليد... تجميد الفكر -</td> <td>تحرير العقل - الحرية - إعمال العقل - رؤية</td> </tr> <tr> <td>إعاقة الاجتهاد - كبلت فيها حرية العقول - هوة</td> <td>نقدية - التطور والإشعاع - تأهيل الموارد</td> </tr> <tr> <td>سحيقة من التخلف - الانغلاق على الذات...</td> <td>البشرية - التصحيح المستمر - التقويم</td> </tr> <tr> <td></td> <td>المتواصل - التقدم العلمي والتكنولوجي...</td> </tr> </tbody> </table>	ألفاظ أو عبارات دالة على الجمود والتقليد	ألفاظ أو عبارات دالة على الحداثة	متآكل - مهترئ - فاسد من التقاليد... تجميد الفكر -	تحرير العقل - الحرية - إعمال العقل - رؤية	إعاقة الاجتهاد - كبلت فيها حرية العقول - هوة	نقدية - التطور والإشعاع - تأهيل الموارد	سحيقة من التخلف - الانغلاق على الذات...	البشرية - التصحيح المستمر - التقويم		المتواصل - التقدم العلمي والتكنولوجي...
ألفاظ أو عبارات دالة على الجمود والتقليد	ألفاظ أو عبارات دالة على الحداثة										
متآكل - مهترئ - فاسد من التقاليد... تجميد الفكر -	تحرير العقل - الحرية - إعمال العقل - رؤية										
إعاقة الاجتهاد - كبلت فيها حرية العقول - هوة	نقدية - التطور والإشعاع - تأهيل الموارد										
سحيقة من التخلف - الانغلاق على الذات...	البشرية - التصحيح المستمر - التقويم										
	المتواصل - التقدم العلمي والتكنولوجي...										
	(يكتفي المترشح بإيراد أربعة ألفاظ أو عبارات عن كل حقل)										
(1ن)	5- يحلل المترشح قول الكاتب مشيراً إلى ضرورة استنبات الحداثة العربية من واقع المجتمع، بإعمال العقل النقدي، مع مراعاة عوامل التأصل والتجذر المؤثرة في مكان التطور والارتقاء نحو الأفضل، من دون الاكتفاء بالاستعارة والنقل لحداثة الغرب، التي لا تلائم المجتمع العربي في كليتها...										
(1ن)	6- تدل المشيرات الأسلوبية المذكورة على التأكيد. وقد وظفها الكاتب لإضفاء طابع اليقين على أطروحة النص.										
(3ن)	7- يركب المترشح ما توصل إليه في خلاصة، يبرز من خلالها بعض معيقات الحداثة في المجتمعات العربية مثل: الركون إلى الماضي من دون غربلته، وتقييد الحريات، والتصديق على الابتكار والإبداع...										

2	الصفحة	مادة: اللغة العربية	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا
2			
عناصر الإجابة وسلم التنقيط		الشعب العلمية والتقنية جميعها السنة الأولى (المترشحون الرسميون)	



(4ن) ثانيا: مكون علوم اللغة

- 1- الكلمة المنسوبة: الطَّبَعِيّ، حذفت ياء (الطبيعة) وفتحت عين الكلمة لأنها على وزن (فعلية)، ثم حذفت تاء التأنيث مع زيادة (ياء) مشددة مكسور ما قبلها.
- 2- وزن فَعَل: عيش. - وزن إفعال: إعمال. - وزن تفعيل: تصحيح أو تقويم أو تطوير .
- وزن افتعال: امتلاك .

(6ن) ثالثا: مكون التعبير والإنشاء

ينتظر من المترشح أن يقوم بتوسيع الفكرة منطلقا مما يأتي:

- تقديم مناسب للموضوع .
- تحديد فكرة النص.
- توسيعها بالشرح والتحليل .
- إيراد الشواهد والحجج المناسبة.
- خلاصة مركزة.
- حسن العرض والترتيب، وخلو الموضوع من الأخطاء اللغوية والإملائية.